علل ما أستُكرهوا عليه نعم ويأخذ بيدك الى ما وراء ذلك فتستضئ به وتستمدّ التنّبُه على الأسباب المطلوبات منه ونحن نجيب عما مضى ونورد معه وفي أثنائه ما يستعان به ويفزع فيما يدخل من الشبه إليه بمشيئة ا وتوفيقه .

أما إهمال ما أهمل مما تحتمله قسمة التركيب في بعض الأصول المتصورة أو المستعملة فأكثره متروك للاستثقال وبقيته ملحقة به ومقفاة على إثره فمن ذلك ما رفض استعماله لتقارب حروفه نحو سص وطس وظث وثظ وضش وشض وهذا حديث واضح لنفور الحس عنه والمشقة على النفس لتكلفه وكذلك نحو قد وجق وكق وقك وكج وجك وكذلك حروف الحلق هي من الائتلاف أبعد لتقارب مخارجها عن معظم الحروف أعنى حروف الفم فإن جمع بين أثنين منها قدّم الأقوى على الأضعف نحو أهلٍ وأحدٍ وأخٍ وعهدٍ وعهْرٍ وكذلك متى تقارب الحرفان لم يجمع بينهما إلا بتقديم الأقْوى منهما نحو أرْلٍ ووتِد ووطد يدل على أن الراء أقوى من اللام أن القطع عليها أقوى من القطع على اللام وكأن ضعف اللام إنما أتاها لما تُشْرَبه من الغُنَّة عند الوقوف عليها ولذلك لا تكاد تعتاص اللام وقد ترى إلى كثرة الُلثغة في الراء في الكلام وكذلك الطاء والتاء هما أقوى من الدال وذاك لأن